

# لوح عبد الوهاب

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



لوح عبد الوهاب - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب

اشراقات - صفحه 212 - 218

( 16 )

(لوح عبد الوهاب)

هو الناظر من افقه الاعلى

يا عبد الوهاب عليك بهاء الله العزيز الوهاب اسمع نداء المظلوم انه يذكرک في سجن عکاء بما کان بحر الرحمة للامکان و نفعة الرحمن لاهل الاديان طوبى لمن وجد نفحات الوحي و اخذ الكتاب بقوة من لدى الله رب العالمين انا سمعنا نداءک من کتابک ذکرناک بما يقربک الى افق الظهور في ايام الله العزيز الحميد انا فتحنا باب العرفان بمفتاح البيان و لكن القوم في ضلال مبين نبدوا کتاب الله ورائهم متمسكين بما عندهم من همزات المتوهمين قل يا قوم خافوا الله قد اتى اليوم و القيوم ينادى باعلى النداء قوموا عن رقد الهوى مسرعين الى الله العليم الحكيم قد طوى بساط الاوهام و اتى الرحمن بامر عظيم انه هو النبأ العظيم الذى انزل ذكره الرحمن فى الفرقان طوبى لمن وجد عرف البيان و فاز بهذا اليوم البديع قل يا قوم لا تمنعوا انفسکم عن البحر الاعظم و لا تتبعوا کل جاهل بعيد بشر الذين آمنوا هناك قل طوبى لكم بما سمعتم



ORIGINAL

النداء من الافق الاعلى و اقبلتم اليه سوف ترون ثمرات اعمالكم من لدى الله المقتدر القدير يا وهاب اذا اجتذبتك ندأتى الاحلى و صرير قلبى الاعلى قل الهى الهى لك الحمد بما فتحت على وجوه اوليائك ابواب الحكمة و العرفان و هديتهم الى صراطك و نورت قلوبهم بنور معرفتك و عرفتهم ما يقربهم الى ساحة قدسك اى رب اسئلك بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقا للقائك و ما منعهم سطوة الامراء عن التوجه اليك و الاعتراف بما انزلته فى كتابك ثم بالذين اقبلوا الى افقك باذنك و قاموا لدى باب عظمتك و سمعوا ندائك و شاهدوا افق ظهورك و طافوا حول ارادتك ان تقدر لاوليائك ما يؤيدهم على ذكرك و ثنائك و تبليغ امرك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحيم

يا قلبى الاعلى بدل اللغة الفصحى باللغة النوراء بگو لله الحمد امروز افق سماء عرفان بآفتاب حقيقت روشن و منور مکلم طور بر عرش ظهور مستوى از حفيف سدره منتهى کلمه مبارکه قد اتى الموعد اصغا ميشود بايد آنجناب بنور بيان و نار سدره قلوب و افنده را منور و مشتعل نمايند تا کل فائز شوند بانچه که از برای آن موجود شده اند اينمظلوم از اول يوم الى حين من غير ستر و حجاب کل را بما اراده الله دعوت نمود طوبى از برای نفوسيهکه بجواب فائز گشتند و بکلمه بلى ناطق شدند سبحان الله معلوم نيست معرضين بچه تمسک نموده اند آيات عالمرا احاطه نموده و بينات اظهر من الشمس مع ذلك عباد غافل و محجوب الا من شاء الله و لكن قدرت حق سبقت گرفته و اقتدار کلمه احاطه کرده بشأنيکه مع اعراض ملوک و مملوک و عبده اوهام و مع استعداد و منع کل نور امر در هر ارضى مشرق مشاهده ميگردد سوف يظهر ما انزلناه فى الزبر و الالواح كما ظهر ما اخبرنا القوم به من قبل انه هو العزيز العلام

و اما ما سئلت عن الروح و بقائه بعد صعوده فاعلم انه يصعد حين ارتقائه الى ان يحضر بين يدي الله فى هيكل لا تغيره القرون و الاعصار و لا حوادث العالم و ما يظهر فيه و يكون باقيا بدوام ملكوت الله و سلطانه و جبروته و اقتداره و منه تظهر آثار الله و صفاته و عناية الله و الطافه ان القلم لا يقدر ان يتحرك على ذكر هذا المقام و علوه و سموه على ما هو عليه و تدخله يد الفضل الى مقام لا يعرف بالبيان و لا يذكر بما فى الامكان طوبى لروح خرج من البدن مقدسا عن شبهات الامم انه يتحرك فى هوآء ارادة ربه و يدخل فى الجنة العليا و تطوفه طلعات الفردوس الاعلى و يعاشر انبياء الله و اوليائه و يتكلم معهم و يقص عليهم ماورد عليه فى سبيل الله رب العالمين لو يطلع احد على ما قدر له فى عوالم الله رب العرش و الثرى ليشتعل فى الحين شوقا لذاك المقام الامنع الارفع الاقدس الابهى

بلسان پارسی بشنو يا عبدالوهاب عليك بهائی اينکه سؤال از بقای روح نمودى اينمظلوم شهادت ميدهد بر بقای آن و اينکه سؤال از كيفيت ان نمودى انه لا يوصف و لا ينبغي ان يذكر الا على قدر معلوم انبيا و

مرسلین محض هدایت خلق بصراط مستقیم حق آمده‌اند و مقصود آنکه عباد تربیت شوند تا در حین صعود با کمال تقدیس و تنزیه و انقطاع قصد رفیق اعلی نمایند لعمر الله اشراقات ان ارواح سبب ترقیات عالم و مقامات امم است ایشانند مایه وجود و علت عظمی از برای ظهورات و صنایع عالم بهم تمطر السحاب و تنبت الارض هیچ شیء از اشیاء بی سبب و علت و مبدء موجود نه و سبب اعظم ارواح مجردة بوده و خواهد بود و فرق این عالم با ان عالم مثل فرق عالم جنین و این عالم است باری بعد از صعود بین یدی الله حاضر میشود بهیکلیکه لایق بقا و لائق آن عالم است این بقا بقاء زمانی است نه بقاء ذاتی چه که مسبوقست بعلت و بقاء ذاتی غیر مسبوق و ان مخصوص است بحق جل جلاله طوبی للعارفین اگر در اعمال انبیا تفکر نمائی یقین مبین شهادت میدهی که غیر این عالم عالمهاست حکمای ارض چنانچه در لوح حکمت از قلم اعلی نازل اکثری بانچه در کتب الهی نازل قائل و معترفند و لکن طبیعیین که بطبیعت قائلند درباره انبیا نوشته‌اند که ایشان حکیم بوده اند و نظر بتربیت عباد ذکر مراتب جنت و نار و ثواب و عذاب نموده‌اند حال ملاحظه نمائید جمیع در هر عالمیکه بوده و هستند انبیا را مقدم بر کل میدانند بعضی ان جواهر مجردة را حکیم میگویند و برخی من قبل الله میدانند حال امثال این نفوس اگر عوالم الهی را منحصر باین عالم میدانستند هرگز خود را بدست اعدا نمیدادند و عذاب و مشقاتیکه شبه و مثل نداشته تحمل نمیفرمودند اگر نفسی بقلب صافی و بصر حدید در انچه از قلم اعلی اشراق نموده تفکر نماید بلسان فطرت بالآن قد حصحص الحق ناطق گردد و اینکه از بعثت سؤال نمودید در کتاب ایقان نازل شده آنچه که کافیهست طوبی للعارفین جناب م ن علیه بهاء الله را تکبیر میرسانیم امروز باید اولیا بخدمت امر مشغول باشند و خدمت تبلیغ است آن هم بحکمت و بیان باید کل بآن متمسک باشند از حق میطلبیم شما را تأیید فرماید و مدد نماید بر آنچه سزاوار یوم اوست و نذکر فی هذا المقام من سمی بعبد الحسین و نذکره بآیاتی و نبشره بعنایتی نسل الله ان یوفقه علی ما یقره الیه فی کل الاحوال